

## النهاية في غريب الأثر

{ هـ } ( ه ) في حديث الفِتْنَةِ [ هُدُونَةٌ عَلَى دَخَانٍ ] الْهُدُونَةُ : السُّكُونُ .  
وَالهُدُونَةُ : الصُّلُوحُ وَالْمُؤَادَعَةُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْكَفَّارِ وَبَيْنَ كُلِّ  
مُتَحَارِبٍ وَبَيْنَ . يُقَالُ : هَدَنَتْهُ الرِّجْلُ وَأَهْدَنَتْهُ إِذَا سَكَتَتْهُ وَهَدَنَ هُوَ  
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى . وَهَادَنَهُ مُهَادَنَةً : صَالِحَهُ وَالاسْمُ مِنْهُمَا : الْهُدُونَةُ .

( س ) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ [ عُمَيْيَانًا فِي غَيْبِ الْهُدُونَةِ ] أَي لَا يَعْرِفُونَ مَا فِي  
الْفِتْنَةِ مِنَ الشَّرِّ وَلَا مَا فِي السُّكُونِ مِنَ الْخَيْرِ .

( ه ) وَمِنْهُ حَدِيثُ سَلَامَانَ [ مَلَاغَاةٌ أَوْ لَلَّيْلُ أَوْ لَلَّيْلُ مَهْدُونَةٌ لِأَخْرِهِ ] مَعْنَاهُ إِذَا  
سَهَرَ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَاللَّغَاةُ فِي الْحَدِيثِ لَمْ يَسْتَيْقِظْ فِي آخِرِهِ لِلتَّهَجُّدِ وَالصَّلَاةِ  
أَي زَوَّمَهُ آخِرَ اللَّيْلِ بِسَبَبِ سَهَرِهِ فِي أَوَّلِهِ . وَالْمَلَاغَاةُ وَالْمَهْدُونَةُ :  
مَفْعُولَاتٌ مِنَ اللَّغْوِ وَالْهُدُونُ : السُّكُونُ : أَي مَطْنَةٌ لَّهُمَا .

( س ) وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ [ جَبَانًا هِدَانًا ] الْهِدَانُ : الْأَحْمَقُ الثَّقِيلُ